

لسان العرب

(ضرح) الضَّرْحُ التنحيةُ وقد صَرَحَه أَي نجاه ودفعه فهو مُضْطَرِحٌ أَي رَمَى به في ناحية قال الشاعر فلما أَن أَتَيْنَ على أُضاحِ ضَرَحَنَ حَمَاه أَشْتَاتَا عَزِينَا وضَرَحَ عنه شهادة القوم يَضْرَحُهَا ضَرَحًا جَرَّحَهَا وَأَلْقَاهَا عنه لئلا يشهدوا عليه بباطل والضَّرْحُ أَن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية قال الهذلي تعلقو السيوفُ بأيديهم جَمَاجِمَهُمْ كما يُفْلَقُ مَرَّو الأَمْعَزِ الضَّرْحُ أَرَاد الضَّرْحُ فحرك للضرورة واضْطَرَّحُوا فلاناً رَمَوْهُ في ناحية والعامَّة تقول اطَّرَّحُوهُ يطنونه من الطَّرْحِ وإِنما هو من الضَّرْحِ قال الأزهري وجائز أَن يكون اطَّرَّحُوهُ افتعالاً من الطَّرْحِ قلبت التاء طاء ثم أُدغمت الصاد فيها فقليل اطَّرْحَ قال المؤرِّجُ وفلان ضَرَحٌ من الرجال أَي فاسد وأَضْرَحْتُ فلاناً أَي أَفسدته وأَضْرَحَ فلانٌ السُّوقَ حتى ضَرَحَتْ ضُرُوحًا وضَرَحًا أَي أَكْسَدَهَا حتى كَسَدَتْ وقوسٌ ضَرُوحٌ شديدة الحَفْزِ والدفع للسهم عن أَبِي حنيفة والضَّرُّوحُ الفرس النَّفُّوحُ برجله وفيها ضِرَاحٌ بالكسر وضَرَحَتْ الدابة .

(* قوله « وضرحت الدابة إلخ » بابه منع وكتب كما في القاموس) برجلها تَضْرَحُ ضَرَحًا وضِرَاحًا الأَخيرة عن سيبويه فهي ضَرُوحٌ رَمَحَتْ قال العجاج وفي الدَّهَّاسِ مِضْرُوحٌ ضَرُوحٌ وقيل ضَرَحُ الخيل بأَيْديها ورَمَحُهَا بأَرْجُلِهَا والضَّرْحُ والضَّرْحُ بِالْحَاءِ والجيم الشَّقُّ وقد انْضَرَحَ الشيءُ وانْضَرَجَ إِذَا انشَقَّ وكل ما شَقَّ فَقَدْ ضَرَجَ قال ذو الرمة ضَرَحَنَ البُرُودَ عن تَرَائِبِ حُرَّةٍ وعن أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ وقال الأزهري قال أَبو عمرو في هذا البيت ضَرَحَنَ البُرُودَ أَي أَلْقَيْنَ ومن رواه بالجيم فمعناه شَقَّقَنَ وفي ذلك تَغَايرُ والضَّرِيحُ الشَّقُّ في وسط القبر واللحدُ في الجانب وقال الأزهري في ترجمة لحد والضَّرِيحَةُ ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كلُّهُ وقيل هو قبر بلا لحد والضَّرْحُ حَفْرُكِ الضَّرِيحِ للميمتِ وضَرَحَ الضَّرِيحَ للميت يَضْرَحُهُ ضَرَحًا حفر له ضَرِيحًا قال الأزهري سمي ضريحاً لِأَنه يُشَقُّ في الأَرْضِ شَقًّا وفي حديث دَفَنِ النَّبِيِّ A نُرْسِلُ إِلَى اللَّاحِدِ وَالضَّارِحِ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكَاهُ وفي حديث سَطِيحِ أَوْ فَيَ على الضَّرِيحِ وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ بَعِيدٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ عَمَانِي الْفُؤَادُ فَأَسْلَمَتْهُ وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا وَقَدْ ضَرَحَ تَبَاعَدَ وَانْضَرَحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ مِثْلَ انْضَرَجَ إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ وَأَضْرَحَهُ عَنكَ أَي بَعَدَهُ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ضَرَحٌ أَي تَبَاعُدٌ وَوَدُشَةٌ

وضارحته وراميدته وسابيدته واحد وقال عرّام نبيّته ضرح وطرح أي بعيدة
وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نبيّته نرح ونفح وطوح وضرح
ومح وطمح وطرح أي بعيدة وأحال ذلك على نواذر الأعراب والاندراج الاتساع
والمضرحي من المفقور ما طال جناحاه وهو كريم وقال غيره المضرحي الذسر
وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلاب قال طرفه كأن جناحي
مضرحي تكذّفا حفافيدته شكّسا في العسيب بمسرّدر شبه ذنب الناقة في
طوله وضفوه به بجناحي الصقر وقد يقال للصقر مضرح بغير ياء قال كالرّعن وافاه
القظام المضرح والأكثر المضرحي قال أبو عبيد الأجدل والمضرحي
والمقّر والقطامي واحد والمضرحي الرجل السيد السريّ الكريم قال
عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية بأبيده من أميّة مضرحي كأنّ جبينه
سيف صنيع ومن هذه القصيدة أتت تلك العيس تنفح في برها تكشّف عن
مناكبها القطوع ورجل مضرحي عتيق النجار والمضرحي أيضا الأبيض من
كل شيء والمضرح مواضع معروفة والضّرح بالضم بيت في السماء مقابل الكعبة في
الأرض قيل هو البيت المعمور عن ابن عباس وفي الحديث الضّرح بيت في السماء حيال
الكعبة ويروى الضّريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد
جاء ذكره في حديث عليّ ومجاهد قال ابن الأثير ومن رواه بالصاد فقد صحّف وضّرح
ومضّرح وضارح وضريح ومضرحي كلها أسماء